

ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الانسان

ارهاب حركة الشباب المجاهدين وحلم الخلافة في افريقيا



اعداد

الهالى محمد

تحرير

محمد البدوى

إرهاب حركة الشباب المجاهدين وحلم الخلافة في افريقيا



ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان

مؤسسة أهلية- تأسست عام 2005 برقم قيد 6337 طبقا للقانون 84 لسنة

2002 وتم توفيق الأوضاع باعتبارها جمعية مركزية طبقا للقانون رقم 149

لسنة 2019 برقم قيد 1084 - غير حزبية

لا تهدف الى الربح ويخضع نظامها الأساسي للقانون رقم 149 لسنة 2019

الخاص بالجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة.

الموقع الإلكتروني [/https://www.fdhrd.org](https://www.fdhrd.org)



© ALL RIGHTS RESERVED- 2021

FDHRD



مقدمة:-

يشكل الإرهاب خطراً كبيراً علي السلم والأمن الدوليين وينتهك حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجماعات والأفراد وقد بدء الارهاب التسرب إلى القارة الإفريقية عندما برزت تنظيمات إرهابية عديدة، ومارست نشاطاتها بشكل كبير في العديد من دول القارة التي كانت تتصف بعدم انتشار الإرهاب فيها نوعاً ما، إلا أنها لم تكن بعيدة عن أنظار هذه التنظيمات الإرهابية المختلفة التي وضعتها ضمن سلم استراتيجياتها وأولوياتها؛ نظراً لما تمر به القارة ودولها من ظروف وأوضاع تجعل تمركز وانتشار هذه الجماعات أكثر سهولة في هذه المناطق والدول.

ومن أبرز الجماعات الإرهابية في إفريقيا حركة الشباب المجاهدين المتمركزة في الصومال والتي عملت منذ بداية ظهورها علي الساحة في عام 2006 من تقديم نفسها كتنظيم متطرف ليس فقط في الصومال بل في إفريقيا أيضاً، فعملت علي تنظيم نفسها بوصفها حركة جهادية عالمية في منطقة القرن الإفريقي وتحظى بإهتمام إقليمي ودولي.

لقد سيطرت حركة الشباب المجاهدين علي أكثر من خمس الأراضي الصومالية واعتمدت مجموعة من الأساليب لجنى المزيد من الأموال الذي مكنها من تسليح نفسها وتنفيذ عملياتها الإرهابية. لقد عملت حركة الشباب علي شن هجمات إرهابية سواء داخل الأراضي الصومالية أو داخل الدول المجاورة في إنتهاكات واسعة لحقوق الإنسان المنصوص عليها في الإتفاقيات والمواثيق الدولية.



لذلك سوف يتناول هذا التقرير توضيح الخسائر والأضرار التي لحقت بدولة الصومال نتيجة الهجمات التي شنتها حركة الشباب المجاهدين من خلال التعريف بحركة الشباب المجاهدين وبداية ظهورها والمناطق التي تسيطر عليها وطرق تمويلها وموقف المجتمع الدولي منها.

ومن ثمة بيان العمليات التي شنتها الحركة سواء علي المدنيين من خلال بيان تدميرها للمنشآت والمباني والآبار وتدعيم ذلك بمجموعة من حالات الخطف والقتل والإغتيال والإعدام للمدنيين. وفي النهاية بيان العمليات التي شنتها علي قاعدة حفظ السلام التابعة للإتحاد الإفريقي والقواعد العسكرية الصومالية وبيان أمثلة لحالات القتل والإغتيال للعسكريين، وبيان العمليات التي شنتها داخل الأراضي الكينية.

حركة الشباب المجاهدين:-

تعرف بحركة الشباب الإسلامية أو حركة الشباب المجاهدين أو الشباب الجهادي أو حزب الشباب أو الشباب الإسلامي في الصومال، وهي حركة سلفية صومالية ظهرت في عام 2006 علي يد "عدن حاشي عيرو" كذراع عسكري لقوى سلفية مرتبطة بتنظيم القاعدة، وتضم جهاديين من العرب والأجانب تهدف لإقامة دولة الشريعة.

زعيمهم الحالي "أحمد عمر ديري" المعروف "بأبو عبيدة" منذ سبتمبر 2014 وتم تصنيفه في 2015 إرهابياً عالمياً وتم فرض عقوبات أممية عليه، ونائب زعيم الحركة هو "مهاد كاراتي" و"جهاد مصطفى"، و جهاد مصطفى مواطن أمريكي أقام في كاليفورنيا سابقاً وهو مدرب عسكري في



معسكرات حركة الشباب وقائد المقاتلين الأجانب فيها والجناح الإعلامي للحركة ووسيط مع منظمات إرهابية أخرى وخبير في إستعمال المتفجرات في الهجمات.

تم تصنيف الحركة علي أنها منظمة إرهابية من قبل وزارة الخارجية الأمريكية في مارس 2008.

نشأة وبداية الحركة:-

يعود التأسيس الرسمي للحركة في عام 2006 ، وكان غزو إثيوبيا للصومال في ديسمبر 2006 نقطة تحول هامة في مسار الحركة وذلك لمقاومتها التدخل الإثيوبي مستخدمة أسلوب حرب العصابات مما أدى إلي إستغاثة القوات الإثيوبية بالأمم المتحدة من أجل مساعدتها علي الخروج من الصومال، وحققت الحركة مكاسب من تلك المواجهة أدت إلي زيادة شعبيتها وجذب العديد من المتعاطفين والمتطوعين للإنضمام إليها.

منذ عام 2008 تصاعدت العمليات الإرهابية التي تنفذها الحركة، وأهمها إستهداف مسؤولين في الحكومة الصومالية المؤقتة، وبعد إغتيال القوات الامريكية "صالح نيهان" من أبرز عناصر الحركة وقياداتها في سبتمبر 2009 تعهدت الحركة للإنضمام لتنظيم القاعدة ولكن رفض أسامة بن لادن، فتجددت مطالب حركة الشباب المجاهدين للإنضمام بعد إغتيال بن لادن فإستجاب لهم أيمن الظواهري وأعلنت الحركة إنضمامها رسمياً لتنظيم القاعدة في فبراير 2012.

المناطق التي تسيطر عليها حركة الشباب المجاهدين:-



تسيطر حركة الشباب المجاهدين علي خمس الأراضي الصومالية خاصة المناطق الريفية والبلدان الصغيرة في جنوب ووسط البلاد، ولها علاقات قوية مع العديد من المنظمات الإرهابية الأخرى خاصة جماعة بوكو حرام بنيجيريا.

الموارد المالية للحركة:-

- 1- التحويلات الخارجية:- قامت الولايات المتحدة بإغلاق عدد من مؤسسات تحويل الأموال في الصومال ومنها مؤسسة البركات، وقامت بالقبض علي عدد من الصوماليين في الولايات المتحدة بتهمة تحويل أموال لحركة الشباب.
- 2- التجارة:- وخاصة تجارة الفحم وذلك لكون الحركة تسيطر علي ميناء كيسمايو الصومالي الذي إستخدمته في تهريب الفحم الخام، وحصلت الحركة أيضاً علي مبالغ كبيرة من عائدات تجارة الأسلحة والسكر والتبغ.
- 3- أموال الزكاة والضرائب:- تمكنت الحركة من السيطرة علي مناطق كبيرة في وسط وجنوب الصومال مما أدى إلي فرضها قوانين علي هذه المناطق، وجباية الزكاة من المواطنين علي مبيعات المنتجات الزراعية والماشية وإنتاج السكر، كما فرضت ضرائب علي الواردات من ميناء مقديشو، بالإضافة إلي أخذ جزء من المساعدات الدولية التي تصل إلي النازحين المتضررين من الجفاف.

الشباب المجاهدين وحلم الخلافة في إفريقيا:-



تعتبر حركة الشباب المجاهدين أكبر الجماعات الموالية للقاعدة، بالإضافة إلى قوتها العسكرية ومصادر تمويلها التي تفوق الحكومة الصومالية وذلك يدفعها لتنفيذ أعمال عسكرية سواء داخل الصومال أو العمق الإثيوبي أو الأراضي الكينية.

تخوض حركة الشباب المجاهدين حرباً متعددة الجوانب سواء كان ذلك ضد الحكومة الصومالية، أو ضد الدول التي دعمت هذه الحكومة في حربها ضدها.

يبلغ مصادر الحركة المالية شهرياً 15 مليون دولار والتي تمكنها من تسليح نفسها وتنفيذ عملياتها الإرهابية.

تعتبر إريتريا عمقاً إستراتيجياً للحركة لأن معظم مقاتلي الحركة يتلقون تدريباتهم علي الأراضي الإريترية، وسهولة التنقل بين العواصم الإفريقية أدت إلى تقوية الحركة، والحركة لها علاقة مع تنظيم بوكو حرام في نيجيريا وغيره من التنظيمات المتطرفة.

تري حركة الشباب المجاهدين أن إفريقيا هي القارة الأنسب لإقامة حلم الخلافة الإسلامية مما جعلها تنشط في الفترة الاخيرة وتعلن عن نواياها في إقامة الدولة الإسلامية.

موقف المجتمع الدولي من حركة الشباب المجاهدين:-

1- الولايات المتحدة الأمريكية:-

قام الرئيس الأمريكي جو بايدين في 16 مايو 2022 بتوقيع أمراً تنفيذياً يسمح بإعادة نشر ما يقرب من 500 جندي أمريكي في الصومال بعد أن قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسحب عدد القوات



البالغ عددها 700 جندي في ديسمبر 2020، ولعل دافع الولايات المتحدة تجاه هذا القرار نابع في مواجهة تنامي تهديد حركة الشباب المجاهدين لأن نمو الحركة يشكل خطر علي المصالح الأمريكية في الداخل الصومالي ومناطق جواره الإستراتيجي خاصة في ضوء إهتمام قادة الحركة للعب دور سياسي في الصومال.

2- الإتحاد الإفريقي:-

قام الإتحاد الإفريقي بالتدخل في الأزمة الصومالية من خلال تنظيم مؤتمرات للحوار والتفاهم بين الفصائل الصومالية المسلحة والحكومات الصومالية المتعاقبة.

ثم إرسال بعثة لحفظ السلام في البلاد "أمصيوم" وإستمرت من 2007 حتي 2022 للإسهام في مكافحة حركة الشباب مكونة من قوات من أوغندا وجيبوتي وسيراليون وبورندي وإنضمت إليها إثيوبيا وكينيا ولكن واجهتها تحديات .

تشكلت بعثة الإتحاد الإفريقي "أتميس" لتحل محل "أمصيوم" في 1 إبريل 2022 بحوالي 18 ألف جندي وألف شرطي و70 مدنياً وتتسحب تدريجياً بحلول 31 ديسمبر 2024 وتسلم المسئوليات الأمنية للحكومة الصومالية بعد إسهامها في بناء قدرات الأمن والشرطة.

والبعثة ستم بأربع مراحل، تستمر كل منها 9 أشهر ما عدا المرحلة الأخيرة تستمر 6 أشهر فقط المرحلة الأولى:- التي تنتهي بحلول عام 2022 شهدت تحويل بعثة الأمصيوم إلي الأتميس بالإضافة لنشر القوات وتحسين مستوى التنسيق بين بلدان شرق إفريقيا: بوروندي وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا وأوغندا.



المرحلة الثانية:- ستشهد تعاون البعثة والقوات الصومالية علي تصميم وإجراء عمليات تطهير مشتركة وتسليم بعض قواعد الجيش الصومالي.

المرحلة الثالثة:- ستشهد تسليم البعثة قواعد العمليات المتبقية لقوات الأمن الصومالية.

المرحلة الأخيرة:- ستشهد الإنسحاب الكامل للبعثة.

الإنتهاكات التي إرتكبتها حركة الشباب المجاهدين خلال عامي 2021،

2022 ضد المدنيين والعسكريين:-

تنوعت العمليات والتفجيرات التي مارستها حركة الشباب المجاهدين في إستهدافها للمدنيين والعسكريين فالجزء الأول منها طال المدن والمنشآت والمباني والآبار المدنية ومنها من طال المدنيين من خطف وقتل وإعتقال وإعدام، والجزء الثاني طال القواعد العسكرية وقاعدة حفظ السلام التابعة للإتحاد الإفريقي ومنها من طال أفراد الجيش، بالإضافة لعمليات إستهدفت دولة كينيا.

❖ إنتهاكات إرتكبتها حركة الشباب المجاهدين ضد المدن والمنشآت والمباني المدنية

والمدنيين:-

منذ يناير 2022 لقي ما لا يقل عن 613 مدنياً مصرعهم وأصيب 948 آخرون في الصومال والذي يعتبر أعلى مستوى للضحايا المدنيين منذ عام 2017، وزيادة أكثر من 30% عن العام الماضي، ومعظم الإصابات كانت نتيجة العبوات الناسفة وقامت حركة الشباب بما لا يقل عن 94% منها.



أولاً:- الهجوم علي بلدان وقرى مدنية:-

1- قامت حركة الشباب المجاهدين في فبراير 2021 بإعطاء 10 قري في إقليم شبيلي السفلي فرصة 72 ساعة لمغادرة منازلهم، ومنها سكان ياقبري ويني، وبلد الأمين، وغوبانلي، وغولو وغيرها من المناطق وقامت بقتل الكثيرين وإحراق بعض القري نتيجة رفض بعضها أوامر الحركة بإخلائها، وقامت عناصر الحركة بالانتصار علي ميليشيات محلية خاضت معها معارك شرسة وتعاملت مع سكان مناطق في إقليم شبيلي السفلي بالقسوة.⁽¹⁾ ومن القري التي أشعلوا النيران بها قرية ياقبري ويني في محافظة شبيلي السفلي بولاية جنوب غرب الصومال وأجبروا السكان علي الإخلاء ودمرت النيران المنازل التي كان يسكنها الأهالي.⁽²⁾

2- قامت حركة الشباب المجاهدين في 13 ديسمبر 2021 بالإستيلاء علي مدينة "بلعد" الواقعة علي بعد 37 كم من العاصمة الصومالية مقديشو، وتمكن المقاتلون من السيطرة علي الـ 5 أحياء التي تتكون منها المدينة وأسفر القتال عن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين والاطراف المتحاربة.⁽³⁾

3- في 22 مارس 2022 قامت حركة الشباب الإرهابية بالسيطرة علي بلدة "تيدان" الإستراتيجية بمحافظة هيران وسط الصومال، وذلك بعد أن هاجمها من عدة إتجاهات وإقتحموها بعد إشتباكات إستمرت لساعات مع قوات أمن ولاية هيرشيلي المتمركزة بها.

1 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

2 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

3 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



قال المسئول المحلي بمؤمن محمد حلي ان عناصر الحركة بسطت سيطرتها علي البلدة بعد هجوم مباغت.

4- في 19 إبريل 2022 قامت حركة الشباب الإرهابية بالسيطرة علي مدينة متبان الإستراتيجية بمحافظة هيران وسط الصومال، وذلك بعد إشتباكات عنيفة إندلعت بين القوات الحكومية ومسلحي الشباب.

وكانوا قد فشلوا في السيطرة عليها قبلها بيوم وتراجعوا بعد مواجهات عنيفة مع القوات الحكومية، فعادوا مرة أخرى وشنوا هجوماً عنيفاً وسيطروا علي المدينة بالكامل. وسقطت المدينة في أيديهم عدة مرات من قبل ولكنهم كانوا ينسحبوا تحت ضغط عسكري.(4)

5- في 12 يونيو 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بزرع عبوة ناسفة علي جانب الطريق بمدينة جوهر بمحافظة شبيلي الوسطي جنوب الصومال فأصابت عربة توك توك مما أدى إلي قتل أربعة وإصابة إثنان.(5)

6- في 17 يونيو 2022 قام تنظيم الشباب المجاهدين بتبني هجوم بمدينة بادو بوسط الصومال عن طريق تفجير بعبوة ناسفة في سيارة ثم فتحوا النار علي الأشخاص مما أدى لسقوط 30 قتيلاً.

7- قامت حركة الشباب المجاهدين في 21 يوليو 2022 بشن هجوم علي مدن صومالية قريبة من الحدود الإثيوبية، وقاموا بالإشتباك مع سلطة ليو وقام الشباب بمهاجمة معسكر ليو في

4 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

5 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



بلد آتو ثم نفذت هجوماً ثانياً علي بيد، وأعلن عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم حركة الشباب أن مقاتلي الجماعة إستولوا علي كل من بيد وآتو.⁽⁶⁾

8- في 27 يوليو 2022 قامت جماعة الشباب المجاهدين بتبني تفجير إنتحاري بمحافظة

شبيلي السفلي جنوبي الصومال أدي إلي إصابة 7 أشخاص، حيث قام شخصاً إنتحارياً يحمل حزاماً ناسفاً بتفجير نفسه في مقر مدينة مركا أثناء وجود المسؤولين.

ومن بين الإصابات مفوض "مركا عبد الله أحمد وافو"، وقالت جماعة الشباب أنها كانت تستهدف المفوض وافو الذي يقود جهود عسكرية لتطهير ميليشياتها في الإقليم.⁽⁷⁾

9- في 3 سبتمبر 2022 قامت مجموعة الشباب المجاهدين بشن هجوم بمحافظة هيران وسط الصومال أسفر عن وقوع 17 قتيلاً بعد قيام المسلحين بنصب كميناً مسلحاً لضحايا الهجوم غرب مدينة بلدوين وقاموا بإضرار النار بالكامل علي الشاحنات المحملة بالبضائع والمواد الغذائية .

وكان جميع الضحايا من المدنيين بينهم أطفال ونساء وكبار سن، وكان هؤلاء الأشخاص يستقلون شاحنات تنقل البضائع بين مدن داخل المحافظة.

وجميع القتلي من عشيرة واحدة، وقامت الحركة بالإنتمام منهم لأنهم شكلوا ميليشيات مسلحة مناهضة ضد حركة الشباب الإرهابية⁽⁸⁾

6 وفقاً لموقع الصومال اليوم.

7 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية

8 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



10- في أكتوبر 2022 أعلنت حركة الشباب مسئوليتها عن الهجوم علي بلدة "بلدوين" في الصومال والذي أدى إلي مقتل 20 وإصابة 36 بجراح، وجاء الهجوم بعد يوم من إعلان الحكومة الصومالية مقتل أحد مؤسسي حركة الشباب الإرهابية في عملية عسكرية.

ثانياً:- الهجوم علي المنشآت والمباني المدنية والآبار:-

- 1- في 19 أغسطس 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبني تفجير عن طريق إنتحاري فجر حزامه الناسف داخل مقهي بالعاصمة الصومالية مقديشو يرتاده أفراد من قوات الأمن الصومالي مما أسفر عن سقوط قتيلان من قوات الأمن و5 جرحى.⁽⁹⁾
- 2- في 19 فبراير 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتفجير إنتحاري إستهدف مطعماً شعبياً في مدينة بلدويني وسط الصومال وتجرى فيه عادة إجتماعات سياسية أسفر عن مقتل 10 وإصابة 15 آخرين، وقتل في الهجوم مسئولاً محلياً يدعي "عبدالرحمن كينان" وهو نائب محافظ هيران.
- 3- في 30 مارس 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بإضرار النار في أكثر من 100 منزل تعود ملكيتها لمدنيين أبرياء في قرية عدلي جنوبي محافظة مدغ بولاية غلمدغ وسط الصومال وذلك بعد فشلها في السيطرة علي المنطقة وسط مقاومة شرسة من السكان فدفعها لحرق الممتلكات.
- 4- في 18 إبريل 2022 قامت حركة الشباب الإرهابية بقصف البرلمان الصومالي بقذائف الهاون أثناء إجتماع أعضائه المنتخبين حديثاً للمرة الثانية منذ توليهم المنصب.

⁹ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



ولكن سقطت القذائف بالقرب من البرلمان في مجمع شديد التحصين مما أدى إلى إصابة عدة أشخاص ليس من بينهم أعضاء الهيئة التشريعية.⁽¹⁰⁾

5- في 17 يوليو 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتفجير إرهابي أدى إلى سقوط قتلي وجرحي بينهم مسؤولين حكوميين إستهدف فندق جوهر بمدينة جوهر عاصمة ولاية هيرشبيلي جنوب الصومال.

وتم تنفيذ التفجير بواسطة شاحنة ملغومة مما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة جراء تفجير الفندق وتبنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم.⁽¹¹⁾

6- قامت حركة الشباب المجاهدين في 19 أغسطس 2022 بالهجوم على فندق الحياة في العاصمة الصومالية مقديشو وإطلاق أعيرة نارية وقنابل أسفر عن مقتل 13 شخصاً، وقال المسئول الأمني محمد عبد القادر إن القوات الأمنية واصلت تحييد الإرهابيين وتطويقهم داخل غرفة في مبني الفندق.

وتمكنت قوات الأمن من إنقاذ عشرات المدنيين من بينهم أطفال كانوا داخل المبني ويعتبر أكبر هجوم تشهده العاصمة الصومالية منذ إنتخاب الرئيس حسن شيخ محمود في مايو.⁽¹²⁾

7- في أكتوبر 2022 قامت جماعة الشباب المجاهدين بتفجير سيارة ملغومة وهجوم مسلح على فندق توكل في مدينة كيسمايو الصومالية أسفر عن مقتل 9 أشخاص وإصابة العشرات.

حيث قامت سيارة محملة بمتفجرات بالإصطدام بوابة فندق توكل في المدينة الساحلية وبدأ بعدها مباشرة إطلاق النار، وقال وزير الأمن في جوبالاند يوسف حسين دومال أن الانفجار

¹⁰ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

¹¹ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

¹² وفقاً لجريدة الجمهورية.



أدى إلى مقتل 9 وإصابة 47 بعضهم في حالة خطيرة، والفندق الذي وقع فيه الانفجار كان بالقرب من مدرسة مما أسفر عن إصابة العديد من الطلاب.

وتمكن قوات الامن من قتل 3 من المهاجمين والرابع مات في الانفجار، وقال الضابط أنه قبل الهجوم كان هناك إجتماع في الفندق لبحث كيفية محاربة حركة الشباب.⁽¹³⁾

8- في أكتوبر 2022 قام تنظيم الشباب المجاهدين بتفجيرين أسفرا عن قتل 100 وإصابة 300 آخرون نتيجة انفجار سيارتين أمام مبني وزارة التربية والتعليم بالعاصمة مقديشو، ومن بينهم أمهات وآباء وطلاب ورجال أعمال.

ووقع التفجيرين في ظرف دقائق بينهما وإنفجرت السيارة الثانية مع وصول فرق الإسعاف وعدد من المارة إلى الموقع، وتسبب التفجيرين في أضرار بالغة للبنائيات المجاورة وتهشم زجاج النوافذ.⁽¹⁴⁾

9- في نوفمبر 2022 قامت حركة الشباب الإسلامية في الصومال بشن هجوم علي فندق فيلا روز بالقرب من العاصمة مقديشو وهذا الفندق يرتاده مجموعة من المسؤولين الحكوميين ويقع في منطقة مركزية آمنة بالعاصمة وأسفر الهجوم عن مقتل 8 مدنيين وتم إنقاذ العديد من المسؤولين والمدنيين من الفندق.⁽¹⁵⁾

إنتهاكات للآبار:-

¹³ وفقاً لموقع فرانس 24.

¹⁴ وفقاً لموقع بي بي سي نيوز.

¹⁵ وفقاً لموقع فرانس 24.



قامت إنتفاضات شعبية ضد حركة الشباب المجاهدين في المناطق الوسطي بالصومال، فقامت الحركة بإتباع مساراً جديداً بعيداً عن العنف والتطرف ضد المدنيين.

1- في 5 يناير 2021 قامت حركة الشباب بتبني تفجير أحد الآبار في منطقة واقعة بين شبيلو

وبعادوين بإقليم مدغ بوسط الصومال، وقد شهدت المناطق القريبة من بعادوين معارك شرسة بين مقاتلي حركة الشباب والسكان المحليين، وتمكن المقاتلون من السيطرة علي منطقة شبيلو مما أجبر السكان علي النزوح منها، وتدمير البئر جزء من الضغوط التي تمارسها حركة الشباب علي سكان المناطق الجنوبية الغربية في إقليم مدغ.⁽¹⁶⁾

2- في منتصف سبتمبر 2022 قام عناصر من مسلحي الحركة بدخول بلدة عيل جيقو

بمحافظة هيران وأمروا السكان المحليين بإخلاء المنطقة وتفجير البئر وحرق المنازل، وبعد طرد مسلحي الحركة من المنطقة تم إصلاح البئر الوحيد في المنطقة بجهود محلية بدعم حكومي، فقامت عناصر الحركة بتسميم بئر المياه في البلدة مما أدى إلي وفاة شخصين وإصابة خمسة نتيجة شربهم من ماء البئر المسموم.⁽¹⁷⁾

ثالثاً:- قتل وإعدام وإغتيالات وخطف للمدنيين:-

1- في 1 يناير 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بإغتيال نائب برلمان ولاية

جوبالاند المحلي ويدعي "خليف هاشم موعي" بعبوة ناسفة تمت زراعتها في سيارته

بمدينة كيسمايو جنوبي الصومال ووقع الانفجار بالقرب من القصر الرئاسي بولاية

¹⁶ وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

¹⁷ وفقاً لموقع الصومال اليوم.



جوبالاند وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم وتعتبر أول حادثة إغتيال

سياسي في عام 2021.⁽¹⁸⁾

2- في مارس 2021 قامت حركة الشباب بإعدام 5 أشخاص بتهمة التجسس للحكومة

الصومالية في مدينة بؤالي محافظة جوبا الوسطي جنوب الصومال وهم: محمد سومو

إبراهيم وإتهمة أنه قائد المجموعة، و(محمد عثمان محمود 16 عاماً - إسماعيل علي

سعيد 49 عاماً - محمد أحمد آدم 42 عاماً - عبد القادر حسن علي 22 عاماً).⁽¹⁹⁾

3- في 2 مايو 2021 قام مسلحين من حركة الشباب المجاهدين بخطف شيخ عشيرة

بارز يدعى "أحمد جلغني" من منطقة راغي عيلي بإقليم شبيلي الوسطي، فقام

المسلحون بإقتحام المنزل الخاص بالشيخ وأحرقوا سيارتين كانتا فيه قبل أن يقتادوه

لمنطقة غير معروفة.⁽²⁰⁾

4- في 22 يونيو 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بتنفيذ حكم بالإعدام علي رجل

يدعى "محمد علسو عبدي" في ميدان عام بمنطقة شاو في إقليم هيران بوسط

الصومال بإدانته بذبح أخيه وأمه البالغة من العمر 72 عاماً.⁽²¹⁾

5- في 10 أغسطس 2021 قامت حركة الشباب بإعدام 3 أشخاص في جنوب الصومال

وهم (بشير عدو علي - مادي علي مامو - عبد الشكور شكري شيخ) وذلك بتهمة

أنهم كانوا من جنود الحكومة الصومالية وولاية جوبالاند وتجمع الأشخاص من مختلف

18 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

19 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

20 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

21 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



أنحاء كابوسومو في إقليم جوبا السفلي في جنوب الصومال في الشاحة العامة لمشاهدة

عملية الإعدام، وقالت حركة الشباب أن بشير عدو ومادي علي كانوا من الجيش

الصومالي وعبد الشكور شكري كان من قوات ولاية جوبالاند.⁽²²⁾

6- في 17 أغسطس 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بإغتيال مسئول محلي

ويدعي "محمد أبو بكر أفرح" رئيس قضاة غرسبالي وإثنين من حراسه عن طريق

إستهداف سيارته بعبوة ناسفة جنوبي العاصمة مقديشو زرعت علي جانب الطريق وتم

إصابة عنصري أمن آخرين جراء التفجير.⁽²³⁾

7- في 1 سبتمبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بإعدام إمراة تدعي "أنفع حسين"

في ميدان عام بمنطقة شاو في إقليم هيران بوسط الصومال وإتهمتها أنها كانت جنديّة

في قوات ولاية هرشبيلي، وتجمع مئات من سكان المنطقة في الميدان لمشاهدة تنفيذ

حكم الإعدام علي المرأة وتنفذ حركة الشباب بين الحين والآخر عمليات إعدام ميدانية

علي أشخاص تتهمهم بالتجسس لحساب الحكومة الصومالية.⁽²⁴⁾

8- في 25 سبتمبر 2021 تبنت حركة الشباب المجاهدين هجوم إرهابي عن طريق سيارة

مفخخة علي نقطة تفتيش قريبة من القصر الرئاسي أسفر عن قتل 8 أشخاص أغلبهم

مدنيين ومن بينهم مستشارة رئيس الوزراء لشئون النساء وحقوق الإنسان "حبق أبو بكر

حسن".⁽²⁵⁾

22 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

23 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

24 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

25 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



9- في 3 أكتوبر 2021 تم تبني تفجير عن طريق لغم أرضي بالقرب من مطعم شعبي

في مدينة بيدوا بمحافظة باي جنوبي البلاد إستهدف مدير مطار بارطيري ويدعي

"جامع علي هيري" مما أسفر عن إصابته هو وعدد من حراس الأمن الشخصيين.⁽²⁶⁾

10- في 6 أكتوبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبني تفجير عن طريق لغم إستهدفا

مدينة جوهر مما أدى إلي إصابة نائبين محليين كانا يسيران قرب مركز للشرطة وسط

المدينة عائدين من حفل أقيم لإحياء الذكرى الخامسة لتأسيس ولاية هيرشيبيلي والنائبان

المستهدفان هما (محمد عبيدي علي - عبد الرحمن عبيدي عيدو) وأعلنت حركة الشباب

الإرهابية مسئوليتها عن التفجير وأتي الهجوم بعد أيام فقط من إستكمال ولاية هيرشيبيلي

إنتخاب جميع الأعضاء الثمانية لمجلس الشيوخ الصومالي في البرلمان الفيدرالي.⁽²⁷⁾

11- في 15 أكتوبر 2021 قامت حركة الشباب بإغتيال مسؤولين من ولايتي جوبالاند

والجنوب الغربي وأعلنت مسئوليتها عن ذلك، حيث قاموا بالهجوم علي منزل مسؤول في

إدارة جوبالاند يدعى "حسن أينو" في مدينة بارديرا في إقليم غدو بولاية جوبالاند مما أدى

إلي مقتله داخل منزله.

كما أعلنت عن مسئوليتها علي إنفجار وقع في ضواحي مدينة بيدوا أدى إلي مقتل مفوض

منطقة بولا جاي وبعض حراسه الشخصيين.⁽²⁸⁾

12- في 19 نوفمبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بقتل مدير راديو مقديشو "عبدالعزیز

محمود جوليد" الشهير بأفريكا في تفجير إنتحاري في مديرية بورنيدي بمقديشو، كما أصيب

²⁶ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

²⁷ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

²⁸ وفقاً لموقع الصومال الجديد



في الهجوم مدير التلفزيون الوطني "شماركي محمد ورسمي" بجروح خطيرة، وأعلنت حركة الشباب أنها قتلت عبد العزيز محمد جوليدي إنتقاماً لعدد من أعضاء حركة الشباب ومنهم حسن حنفي، وكانت عناصر الحركة تتعقب الصحفي منذ فترة طويلة لإغتياله.⁽²⁹⁾

13- في 20 نوفمبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبني تفجير إرهابي أسفر عن قتل 7 مدنيين وإصابة 12 آخرين نتيجة انفجار عبوة ناسفة تم زراعتها في سوق شعبي في بلدة برادلي بمحافظة باي جنوبي البلاد وأعلنت حركة الشباب مسئوليتها عن التفجير وزعمت مقتل وإصابة جنود حكوميين في التفجير ولم يصدر تعليق رسمي من السلطات الصومالية.⁽³⁰⁾

14- في 22 ديسمبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بإغتيال شيخ عشيرة يدعي "عثمان عبدي صلاح"، وإمام مسجد يدعى "عبدالله محمد علي" في مدينة إفجوي شمال غرب العاصمة الصومالية وذلك بدعوى مشاركته في الانتخابات البرلمانية الصومالية.

والمسلحين جاءوا علي متن سيارة وإغتالوا كل من الشيخ والإمام وبعدها فروا هاربين دون أن يتعرض لهم أحداً من السلطات المحلية، وأعلنت جماعة الشباب الإرهابية مسئوليتها عن الإغتيال.⁽³¹⁾

15- في 25 ديسمبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بتنفيذ هجومين بمحافظة جوبا السفلي جنوبي الصومال أدى إلي مقتل 4 أشخاص بينهم مسؤوليون محليون

29 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

30 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية

31 وفقاً لجريدة فيتو.



منهم "محمد جيس" مفوض منطقة تابتو، ومدير الضرائب "عمر أبو بكر أبغالو" بولاية جوبلاند الصومالية.⁽³²⁾

16- في 26 مارس 2022 وفي ضوء الجرائم التي تمارسها حركة الشباب المجاهدين ضد المدنيين قامت الحركة بإختطاف 7 رعاة ومواشيهم بمحافظة مدغ وسط الصومال وأكد رئيس بلدة باجيلا محمد شكوكي أبشير أن الميليشيات خطفت الرعاة ومواشيهم بسبب رفضهم دفع الإتاوات التي فرضتها الحركة، وعملت الحركة علي إبتزاز السكان المحليين عدة مرات مما يؤدي إلي إشتباكات دامية بين الإرهابيين والسكان الذين أغلبيتهم من الرعاة.

17- في 30 مارس 2022 قامت مجموعة الشباب المجاهدين بتفجير إستهداف "عبد الله غودو" الذي يشغل منصب نائب مفوض ونلوين للشئون الأمنية والسياسية في محاولة لإغتياله ولكنه أسفر عن إصابة طفيفة به ومقتل جندين من حرسه الشخصي وإصابة أحد أعضاء أسرته لأن التفجير وقع بالقرب من منزله عن طريق عبوة ناسفة.

18- في 30 مايو 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبنى تفجير عن طريق عبوة ناسفة بمدينة أفجوي بمحافظة شبيلي السفلي جنوب الصومال وزرعت العبوة الناسفة أمام منزل النائب السابق لمفوض المدينة "حسين جبريل" أدت إلي مقتله هو 3 مدنيين وإصابة 4 آخرين.⁽³³⁾

³² وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

³³ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



19- قام تنظيم الشباب المجاهدين في 11 أكتوبر 2022 بقتل مسؤول محلي صومالي

يدعى "سيد علي إبراهيم" في محافظة شبيلي السفلى جنوب البلاد، من خلال تفجير

لغم به وتبنت حركة الشباب الإرهابية إغتيال المسؤول وأكدت السلطات بالواقعة وقالت

ان المسؤول الذي تعرض للإغتيال يعمل بشكل كبير علي محاربة حركة الشباب

الإرهابية.⁽³⁴⁾

20- في 12 نوفمبر 2022 قامت مجموعة من حركة الشباب المجاهدين الإرهابية

بإغتيال 3 مسؤولين رفيعي المستوى في الصومال منهم الشيخ "عبد العزيز أحمد

حرسى" إمام مسجد الطبقيين في مدينة تركينلي بالعاصمة مقديشيو وذلك بعد تأديته

لخطبة الجمعة وتحدث عن ضرورة القضاء علي حركة الشباب الصومالية، مما دفع

الحركة للانتقام منه لتحريضه علي مقاومتها.

وقامت أيضاً بإغتيال الشيخ "عثمان أحمد غيدي" رئيس محكمة مدينة عدادو السابق ونجله

أثناء تأديتهم لصلاة المغرب بالإضافة إلي اللواء عبدالله حسين ورطيري أحد أبرز الضباط

بالجيش الصومالي.⁽³⁵⁾

21- في 1 ديسمبر 2022 قام مجموعة من المسلحين التابعين لتنظيم الشباب

المجاهدين بإغتيال مسؤول صومالي محلي يدعى "عمر خليف حسن" في مديرية

دينيلي غربي العاصمة مقديشيو، وعمر خليف حسن مسؤول عن ملف النازحين في

³⁴ وفقاً لصحيفة العين الإخبارية الإماراتية.

³⁵ وفقاً لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف.



الإدارة المحلية وتم إغتياله أثناء عودته من زيارة تفقدية إلي مخيمات النزوح الواقعة في المديرية.

وإستقل المسلحون سيارة المسؤول المحلي بعد إغتياله ولم تتمكن قوات الأمن من ضبط المتورطين.⁽³⁶⁾

22- في ديسمبر 2022 قامت مجموعة مسلحة من تنظيم حركة الشباب المجاهدين

بإغتيال مسئولاً محلياً يدعى "بشار إبراهيم علي" في مكتبه بمستشفى في مديرية بورهكبا محافظة باي جنوبي الصومال وكان يعمل منسقاً في وزارة الصحة.

وقام المسلحون بإقتحام المستشفى وإطلاق أعيرة نارية عليه حتي سقط قتيلاً، وإرتفعت وتيرة

الإغتيالات من قبل حركة الشباب التي تستهدف المسؤولين الحكوميين علي المستويين

الفيدرالي والإقليمي.⁽³⁷⁾

❖ إنتهاكات إرتكبتها حركة الشباب المجاهدين ضد القواعد العسكرية والعسكريين :-

أولاً:- الهجوم علي قواعد قوات حفظ السلام:-

1- أعلنت حركة الشباب في 18 نوفمبر 2021 إغتيالها إثنين من القوات الاوغندية التابعة

لبعثة الإتحاد الإفريقي في الصومال "أمصيوم" في هجوم علي الطريق بين منطقتي دانو

وجولوين في إقليم شبيلي السفلي جنوبي العاصمة مقديشو، وأشارت الحركة أنها إستهدفت

القوات الإفريقية بالتفجير.⁽³⁸⁾

36 وفقاً لموقع أخبار الغد.

37 وفقاً لصحيفة العين الإخبارية الإماراتية.

38 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



2- أعلنت حركة الشباب المجاهدين في 12 ديسمبر 2021 مقتل 4 جنود من القوات البورندية

التابعة لبعثة الإتحاد الإفريقي في الصومال "أميصوم" في إقليم شبيلي الوسطي المجاور

للعاصمة مقديشو، حيث تم التعرض لقافلة القوات الإفريقية بهجوم بعوات ناسفة في الطريق

الذي يربط منطقة مهدي في إقليم شبيلي الوسطي بمدينة جوهر عاصمة ولاية

هيرشبيلي.⁽³⁹⁾

3- في 7 فبراير 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بشن 3 هجمات في الصومال أسفرت

عن مقتل 4 أشخاص بينهم 3 عسكريين.

قتل عسكريان من بعثة حفظ السلام الإفريقية في الصومال "أميصوم" وأصيب 5 آخرين

نتيجة قصف بالمدفعية بعدد 24 قذيفة هاون علي القاعدة في مديرية دينسور بمحافظة باي

جنوب البلاد.

وفي العاصمة مقديشو قتل مدرب عسكري ومدني في هجومين منفصلين وتبنت حركة

الشباب المجاهدين الهجمات الثلاث.

4- في 24 فبراير 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبني تفجير عن طريق عبوة ناسفة

إستهدف دورية لقوات بعثة الإتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال "أميصوم" أثناء

مرورها بمديرية واجد بمحافظة ببول جنوبي الصومال مما أدى إلي مقتل جندي وإصابة

إثنان آخرين.



5- في 3 مايو 2022 قُتل حركة الشباب المجاهدين بشن هجوم علي قاعدة لقوات الإتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال "أتميس"، حيث قاموا بتفجير سيارة مفخخة في البوابة الأمامية للقاعدة ومن ثم إطلاق نار تحول إلي مواجهات مباشرة بين الجانبين في بلدة عيل برف بمحافظة شبيلي الوسطي جنوب الصومال.

وكانت قوات بورندية عاملة ضمن بعثة حفظ السلام الإنتقالية الإفريقية في الصومال تتمركز في القاعدة وأسفرت المواجهات عن سقوط جرحى وقتلي بين الطرفين، وتبنت الحركة مسئوليتها عن الهجوم.⁽⁴⁰⁾

6- بعد أن أعلن الجيش الصومالي مقتل 200 إرهابي في 10 أكتوبر 2022 قام مسلحون من حركة الشباب بشن هجوم ب 5 قذائف هاون علي قاعدة لقوات حفظ السلام "أتميس" بمديرية بلعد في محافظة شبيلي الوسطي جنوب الصومال، وردت القوات الإفريقية عليهم وطردتهم.⁽⁴¹⁾

الهجوم علي المعسكرات والقواعد العسكرية التابعة للجيش:-

1- في 10 يناير 2021 قامت حركة الشباب بشن هجوم علي قاعدة تابعة للجيش الصومالي في ضواحي بلعد الواقعة علي بعد 30 كم شمالي العاصمة مقديشو مما أسفر عن مقتل 3 جنود صوماليين في هجوم إستمر نحو ساعة وأعلنت حركة الشباب مسئوليتها عن الهجوم.⁽⁴²⁾

40 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

41 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

42 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



2- في أول مارس 2021 قامت حركة الشباب بالهجوم علي سجن بوصاصو في إقليم بري بولاية بونتلاندي في شمال شرق الصومال، وقال العقيد حسين علي محمود أن قوات السجن

تصدت للهجوم وتم القبض علي بعض السجناء الذين فروا من السجن.

بينما أشارت حركة الشباب أن مقاتليها هاجموا وسيطروا لفترة وجيزة علي السجن وقاموا بإطلاق سراح السجناء وأحرقوا سيارتين في السجن بعد قتال إستمر لساعتين بين مسلحي الحركة وحراس السجن.

وقد قام مقاتلو الشباب بسد الشوارع المؤدية للسجن لتأخر التعزيزات من قوات الأمن وفق تخطيط مسبق من عناصر الحركة.⁽⁴³⁾

3- في 8 إبريل 2021 قامت حركة الشباب بتبني هجوم علي نقطة أمنية في مدينة مهدي بإقليم شبيلي الوسطى الواقعة علي بعد حوالي 120 كم شمالي العاصمة مقديشو، وإستمر القتال حوالي 10 دقائق أسفر عن مصرع 2 من قوات الحكومة الصومالية وتمكن مقاتلو حركة الشباب من السيطرة علي النقطة الأمنية لفترة وجيزة.⁽⁴⁴⁾

4- في 25 أكتوبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بشن هجوم علي نقطة تفتيش أمنية لقوات الحكومة الصومالية في مدينة أفجوي بإقليم شبيلي السفلي المجاور للعاصمة مقديشو، ودارت إشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلي مصرع 3 أشخاص وإصابة عدد آخر بجروح، ويتزامن الهجوم مع وقت تقوم فيه قوات الحكومة الصومالية والقوات الإفريقية المتحالفة حملة

⁴³ وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

⁴⁴ وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



عسكرية ضد مسلحي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في محافظة شبيلي السفلي
بولاية جنوب الغرب.⁽⁴⁵⁾

5- في 30 أكتوبر 2021 قامت حركة الشباب المجاهدين بهجوم مسلح بولاية بونتلاند شمال شرقي الصومال وقامت بإطلاق 10 قذائف هاون علي قاعدة عسكرية، وفي مواجهة مباشرة بين الجانبين أدي إلي مقتل 8 عسكريين صوماليين وإصابة البعض الآخر وتم حرق مركبة عسكرية.⁽⁴⁶⁾

6- في 13 ديسمبر 2021 قام مقاتلي حركة الشباب المجاهدين بالإستيلاء علي بلدة متبان في إقليم هيران لفترة وجيزة وقاموا بتدمير مركز الشرطة بها وألحقوا به أضرار جسيمة، كما أدت المواجهات داخل المدينة مقاتلي حركة الشباب علي الإنسحاب وتسببت المعارك في نزوح العديد من الأهالي.⁽⁴⁷⁾

7- في 11 يناير 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبني هجومين إستهدفا الجيش الصومالي أدي إلي مقتل 4 عسكريين وجرح إثنين آخرين وإصابة مدني واحد.
الهجوم الأول: تم شنه علي قاعدة عسكرية في منطقة قلمو الواقعة 30 كم جنوبي مدينة جوهر عاصمة ولاية هيرشبيلي، دارت إشتباكات عنيفة بين المسلحين والقوات الحكومية أدي إلي مقتل جندين وإصابة مدني.

الهجوم الثاني: قتل فيه جندين صوماليين وأصيب 2 آخرين في تفجير عبوة ناسفة إستهدفت مركبة عسكرية قرب مدينة جوهر.

45 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

46 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

47 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



8- شهدت الصومال خلال أسبوع واحد من شهر إبريل 2022 العديد من التفجيرات وذلك مع

إقتراب الإنتخابات الرئاسية في الصومال، إستهدفت تلك التفجيرات المدنيين وقادة الجيش

والشرطة وراح ضحيتها عدد من القتلى والجرحي.

- في 22-4-2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بقصف قاعدة عسكرية بولاية جوبالاند

بمدينة كيسمايو في جنوب الصومال بقذائف الهاون ولكن لم يسفر الهجوم عن أي خسائر

في الأرواح، وقامت قوات جوبالاند بتنفيذ عمليات عسكرية لملاحقة المسلحين وتأمين

المنطقة.

- في 23-4-2022 قُتل 3 جنود وأصيب آخر نتيجة إنفجار عبوة ناسفة بعاصمة ولاية

هيرشيبيلي بمدينة جوهر شمال العاصمة مقديشيو وإستهدف التفجير نقطة تفتيش أمنية.

- في 25-4-2022 قُتل 3 أشخاص وأصيب جنرال صومالي بارز في تفجير بلغم أرضي

إستهدف الموكب الخاص به وسط العاصمة مقديشيو، وتشير الإتهامات إلي حركة الشباب

المجاهدين التي تستخدم الألغام من أجل بسط سيطرتها علي الصومال.⁽⁴⁸⁾

9- في 26 إبريل 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بالهجوم علي قاعدة عسكرية بمدينة

جوهر بمحافظة شيبيلي الوسطي جنوب الصومال، وتم شن الهجوم عن طريق تفجيرات

أعقبها إطلاق نار ومحاولة لإقتحام القاعدة، وإندلع القتال بين القوات الحكومية ومسلحي

الحركة قرابة ساعة في تبادل لإطلاق النار بين الجانبين مما أدى إلي مقتل جندي وإصابة

مدنيان نتيجة الإشتباك. وأعلنت حركة الشباب مسؤولياتها عن الهجوم وإلحاق خسائر كبيرة



في صفوف القوات الحكومية دون تقديم دليل علي مزاعمها وسط غياب تعليق السلطات الصومالية.⁽⁴⁹⁾

10- في 21 مايو 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بهجوم علي نقطة تفتيش أمنية في الضواحي الشمالية لبلدة بلعد مما أسفر عن مقتل 6 جنود في إشتباك مسلح بين مقاتلي الحركة والقوات الحكومية علي الحاجز الأمني في البلدة، وكان عناصر الشباب قد إنتحلوا صفة مدنيين قبل أن يقوموا بفتح النار علي القوات الموجودة عند نقطة التفتيش.⁽⁵⁰⁾

11- في 30 مايو 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتبني هجوم عنيف علي القواعد الحكومية في مدينة أفجوي بمحافظة شيبلي السفلي جنوب الصومال أدي إلي مقتل جندي وإصابة 2 آخرين، ووقع الهجوم علي جسر يمر وسط مدينة أفجوي حيث إندلعت مواجهات مباشرة بين مسلحي حركة الشباب والقوات الحكومية بإستخدام الطرفين مجموعة متنوعة من الأسلحة.⁽⁵¹⁾

12- في 21 نوفمبر 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بالهجوم علي قاعدة عسكرية في الصومال، حيث دخل مسلحاً منفرداً القاعدة العسكرية وأطلق النار بشكل عشوائي مما أدي إلي مقتل 3 من قوات حفظ السلام الكينية وإصابة 5 آخرين قبل أن يتم قتله.

49 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

50 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

51 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



ووقع الهجوم في قاعة ستريرا للعمليات المتقدمة في إقليم جوبا السفلي بولاية جوبالان جنوبي الصمال بالقرب مع الحدود الصومالية الكينية وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم.⁽⁵²⁾

13- في نوفمبر 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتفجير إنتحاري عند بوابة معسكر للجيش في مقديشو أسفر عن مقتل 10 أشخاص مدنيين وإصابة آخرين بجروح في هجوم شنه إنتحاري يرتدي سترة ناسفة علي معسكر للجيش في مديرية "ودجر" بالعاصمة مقديشو. والمهاجم إستهدف مجموعة من الشبان عند مدخل المعسكر كانوا يريدون الإنضمام للجيش الصومالي.⁽⁵³⁾

14- قامت حركة الشباب في 1 ديسمبر 2022 بشن هجوم علي قاعدة دينوناي العسكرية وسيطرت عليها في محافظة باي جنوب الصومال وأعقبها معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية. وقامت عناصر تنظيم الشباب المجاهدين بالسيطرة علي القاعدة بشكل كامل وتعمل القوات الحكومية من أجل السيطرة علي القاعدة مرة أخرى لأنها تعتبر أحد مفاتيح العمليات العسكرية ضد حركة الشباب في محافظة باي.

وفي 3 ديسمبر 2022 قامت الحركة بالإستيلاء علي منطقتين في إقليم باي بولاية جنوب الغرب الصومالية.⁽⁵⁴⁾

52 وفقاً لموقع مؤسسة الصومال الجديد الإجباري.

53 وفقاً لجريدة الجمهورية.

54 وفقاً لصحيفة العين الإخبارية الإماراتية.



إغتيالات وقتل عسكريين

- 1- في 31 مارس 2021 قام مسلحو حركة الشباب المجاهدين بإغتيال أحد ضباط جهاز مخابرات بونتيلاند في إقليم مدغ بمدينة غالعيو ويدعى "عمر محمد ستمر" وتبنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الإغتيال وأشار قائد شرطة الإقليم إلي إعتقال أحد المتورطين بقتل المسئول الأمني.⁽⁵⁵⁾
- 2- في هجوم شنته حركة الشباب المجاهدين في 25 ديسمبر 2021 لقي ضابط في الشرطة المحلية مصرعه يدعى طاهر جيري، وفي هجوم آخر لقي ضابط بارز في المخابرات الصومالية بولاية جوبلاند مصرعه ويدعى "أحمد غري" أثر زرع عبوة ناسفة في سيارته وتبنت حركة الشباب مسؤوليتها عن التفجير.⁽⁵⁶⁾
- 3- في 29 إبريل 2022 قامت حركة الشباب المجاهدين بتفجير عن طريق عبوة ناسفة تم زراعتها في منطقة بلدة جنالي بمحافظة شبيلي السفلي جنوب الصومال أثناء تنفيذ قوات من الجيش الصومالي عمليات عسكرية، وأسفر التفجير عن مقتل 4 جنود وإصابة مدنيين وعسكريين.⁽⁵⁷⁾
- 4- في 11 يونيو 2022 تبنت حركة الشباب المجاهدين سلسلة من الهجمات التي أسفرت عن سقوط 6 قتلي و 8 جرحى في مدينة تركينلي في العاصمة مقديشو.

55 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

56 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

57 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.



وتفجير آخر في ضواحي مقديشو استهدف موكباً عسكرياً يرافق نائب قائد القوات البرية الصومالية الجنرال "حسين حوش" أدى إلى إصابة شخص واحد ونجاة المسؤول العسكري. وقاموا بشن هجوم على قاعدة عسكرية للقوات المحلية مما أسفر عن مقتل جندي في مدينة بيدوا بمحافظة باي بولاية جنوب غرب الصومال.

وقاموا بإغتيال مسئول محلي يدعى أسد طبري في مدينة دينيلي بالعاصمة مقديشو وهربوا من موقع الهجوم دون ملاحقو أمنية وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجمات.⁽⁵⁸⁾

5- في 9 ديسمبر 2022 قام مسلحون من تنظيم حركة الشباب المجاهدين بإغتيال مسؤول جهاز مخابرات يدعى العقيد "بكال كوكي" بواسطة عبوة ناسفة تم زراعتها على جانب الطريق وإنفجرت بسيارته أثناء تنقله بين مديريتين بالمحافظة.

وإندلعت مواجهات بين مسلحي حركة الشباب والقوات التي كانت ترافق المسؤول الأمني أدت إلى خسائر في الجانبين وتبنت الحركة مسؤوليتها على الإغتيال.⁽⁵⁹⁾

هجوم حركة الشباب على الجنود الكينيين :-

1- قامت حركة اشلاباب في فبراير 2021 بنصب كمين لقوات كينية ومن ثم شن هجوم عليهم في ضواحي مدينة منديرا الكينية القريبة من الحدود الصومالية أسفر عن مقتل جندياً كينياً جراء الإشتباكات بين الطرفين.⁽⁶⁰⁾

58 وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

59 وفقاً لصحيفة العين الإخبارية الإماراتية.

60 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



2- قامت مجموعة الشباب المجاهدين بشن مجموعة من الهجمات داخل شمال شرق كينيا ومنها:-

- في 12 مايو 2021 قامت حركة الشباب بقتل 3 جنود إحتياط تابعين للشرطة الكينية في هجمات علي أبراج الهواتف المحمولة في مقاطعة منديرا.
- في 18 مايو 2021 حدث إنفجار عن طريق عبوة ناسفة أسفر عن مقتل 8 جنود كينيين.
- في 21 مايو 2021 تم قتل 3 من ضباط الشرطة الكينية في إنفجار لعبوة ناسفة في مقاطعة منديرا.

وتنفذ حركة الشباب عملياتها في المقاطعات الشمالية والشرقية في كينيا، وجماعة الشباب المجاهدين سيطرت علي 50% من مساحة شمال كينيا وتدير أكثر من 60% من منديرا.⁽⁶¹⁾

3- في 15 يونيو 2021 قامت المئات من حركة الشباب المجاهدين بشن هجوم علي قاعدة للقوات الكينية في جنوب الصومال مما أدى إلي إشتباكات بين حركة الشباب وجنود القوات الكينية التابعة لبعثة الإتحاد الإفريقي في الصومال، وقالت الحركة أنها هاجمت ودمرت جزء من القاعدة لكن الحكومة الكينية لم تعلق علي ذلك.⁽⁶²⁾

4- في 4 نوفمبر 2021 تم مقتل 10 جنود في إنفجار لغم داخل الأراضي الكينية بالقرب من الحدود الصومالية قام بزراعته حركة الشباب المجاهدين فالحق بقافلة للقوات الكينية أثناء عبورها في منطقة لامو الساحلية، وقالت حركة الشباب أنها أشعلت النار في إحدى

61 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.

62 وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



المركبات العسكرية التي تستخدمها القوات الكينية ولم يعلق المسؤولون الأمنيون الكينيون
علي الإنفجار التي تبنته الحركة.⁽⁶³⁾

5- في 5 ديسمبر 2021 تم هجوم لحركة الشباب داخل الأراضي الكينية علي شاحنة عسكرية
كينية بمدينة منديرا الكينية في الإقليم الشمالي الشرقي المتاخم للحدود الصومالية. اسفر عن
مصرع ضابطين وإصابة 10 جنود كينيين .
وكانت سيارة الشرطة المستهدفة غادرت مدينة رامو الصومالية محملة بالطعام لأحد مراكز
الشرطة في طريقها لمدينة منديرا الكينية.⁽⁶⁴⁾

الخاتمة:-

ظهرت حركة الشباب المجاهدين في الصومال عام 2006 وأعلنت بعد ذلك إنضمامها لتنظيم
القاعدة وقامت بشن عمليات إرهابية متنوعة سواء داخل الصومال أو الأراضي المجاورة.
للحركة موارد مالية ضخمة تبلغ حوالي 15 مليون دولار شهرياً، ويأتي ذلك نتيجة التحويلات
الخارجية والتجارة والضرائب التي يتم فرضها علي المواطنين مما يمكنها من تسليح نفسها وتنفيذ
عملياتها الإرهابية.
كان للولايات المتحدة والاتحاد الإفريقي دوراً في مواجهة تهديد حركة الشباب للحكومة الصومالية،
كما قام الرئيس الأمريكي جو بايدن بإعادة نشر 500 جندي أمريكي في الصومال في مايو 2022
بعد أن سحبهم ترامب في ديسمبر 2020، وقام الإتحاد الإفريقي بتشكيل بعثة إصميوم بعد تنامي

⁶³ وفقاً لموقع العين الإخبارية الإماراتية.

⁶⁴ وفقاً لمؤسسة الصومال الجديد.



خطر جماعة الشباب المجاهدين وعندما إنتهت مدتها تم تشكيل بعثة أتميس لتحل محلها في إبريل 2022.

وقد إرتكبت حركة الشباب العديد من الإنتهاكات منذ نشأتها ولكنها زادت في الفترة الأخيرة من إستهدافها للمنشآت والمباني والمدنيين من حالات خطف وقتل وإغتيال وإعدام، والقواعد العسكرية و المسؤولين العسكريين بإستخدام مختلف الوسائل في أبشع الإنتهاكات لحقوق الإنسان. ولذلك تشكل حركة الشباب تهديداً وجودياً لدولة الصومال بإعتبارها كياناً وجودياً يشبه كيان الدولة الصومالية بل وأقوي منه في بعض المجالات خاصة المالية والعسكرية.

التوصيات:-

- 1- قيام بعثة الإتحاد الإفريقي بتأهيل وتدريب القوات الصومالية الوطنية تدريباً كافياً من أجل التصدي للعناصر الإرهابية وخاصة حركة الشباب المجاهدين.
- 2- دعم بعثة الإتحاد الإفريقي "أتميس" مالياً من أجل تنفيذ مهامها بأفضل صورة وذلك بسبب ضعف مواردها المالية.
- 3- فرض عقوبات أممية علي الدول والأشخاص الذين يمدوا حركة الشباب المجاهدين بالسلاح الذي يمكنهم من الإستمرار في القتال.
- 4- وقف مصادر التمويل المالي للحركة من أجل ضعف قوتها وإمكان السيطرة عليها.
- 5- تأمين الحدود بشكل جيد لمنع تسلل الإرهابيين عبر الحدود وتلقي التدريبات في الدول المجاورة والإرتباط بالتنظيمات الإرهابية الأخرى.



6- الدعم الدولي للحكومة الصومالية من أجل مواجهة حركة الشباب المجاهدين وخاصة في

ضوء الأوضاع التي تشهدها الصومال من سوء تغذية وجفاف.

7- وضع سبل دولية من أجل حماية المدنيين جراء تلك الإنتهاكات التي تمارسها حركة الشباب.

8- التعاون والإتحاد بين الحكومة والجيش والشعب من أجل القضاء علي الجماعات الإرهابية.

ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان